



من أقوال سماحة اية الله العظمى المرجع الديني الشيخ  
شمس الدين الواعظي \_ دام ظله \_ في عاشوراء:  
احياء الشعائر الحسينية هي الرابطة الاصلية بين الناس  
والامام الحجة بن الحسن ارواحنا لتراب مقدمه الفداء وعجل  
الله فرجه الشريف.

## مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وخلق الأشياء  
ناطقاً بحمده وشكره، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم  
المحمود الأحمد أبي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين  
وبعد.

قال تعالى في محكم كتابه ومنيف خطابه: {قُلْ لَّا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى} وقال: {قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ  
أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ} وقال ايضاً {قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا  
مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا}

من المسلمات ان القرآن الكريم في جميع خطاباته لم يكن  
خاص باهل زمان نزوله، ولا بملة من الملل، او فئة من فئات  
المجتمع. ولا هو اقاويل جاء بها الرسول (صلى الله عليه وآله  
وسلم) ليروج بها لأهل بيته او لنفسه - ونستغفر الله - و حاشا  
الله ان يكون كذلك و هو الصادق الامين على وحي الله

ورسالته. و هو الموصوف من قبل الله تعالى بقوله عز من قائل  
{ مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ } .  
ولا يخفى على القاريء الكريم ان فى القران ايات كثيرة  
تخص عترة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) الى جانب  
الاحاديث التي لا تخصى اشارة الى كرامة و مكانة اهل  
بيته (عليهم السلام) كما لا يخفى عليك عزيزى القاريء ما  
عانه الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ابان تبليغ الرسالة  
من قومه و ابناء جلدته . وهذا يكشف ان فى الامة من كان  
رسداً للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و اهل بيته . و يتربص  
بهم الدوائر ليوقع بهم ويقع فيهم . و رغم هذا و ذاك غض  
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) طرفه عن جراحه و آلامه .  
الا انه لم يغفل عن اظهار منزلة عترته . و عن واجب الامة  
تجهاها . كما لم يغفل عن تنبيه الامة الى ان فيها من اسلم طلبا  
للعافية . و بقيت فى قلبه اصول الجاهلية الجهلاء تظهر على  
فلتات لسانه بين حين

و آخر للقاعدة العقلائية (ما في القلب تظهره فلتات  
اللسان).

و لذلك كان على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ان  
يحصن عترته بالاحاديث الشريفة التي لم تدع مجالاً للريب ان  
هذه العترة التي هي عدل القران و التي ستواجه الظلم  
و العدوان من قبل بعض المسلمين و اعداء الامة الاسلامية  
الذين اظمروا الحقد بنفاقهم الذي خدعة به هذه الامة و اقل  
ما عانتها العترة الطاهرة اثاره الاشكالات و التشويش على  
حقوقها. الى جانب التعقيم على مظلوميتها. و قد كانت  
الاشكالات و الشبهات التي عادةً ما تثار ضد اهل  
البيت (عليهم السلام) هي قديماً و حديثاً غاية ما في  
الامر تبدل الفاظ و صيغ العبارات التي يشكل بها. و منها ما  
يثار من التشكيك في القضية الحسينية و ما اعقبها من مظاهر  
الحزن و الجزع على انتهاك حرمة سبط رسول الله (صلى الله  
عليه وآله وسلم). سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين (عليه

السلام)وبهذا الخصوص قد رفعت الى سماحة آية الله  
العظمى المرجع الديني الشيخ شمس الدين الواعظي(دام  
ظله) مجموعة من الاسئلة و الاستفتاءات حول الشعائر  
الحسينية فارتأى قسم الاستفتاءات جمعها وتنظيمها و طبعا  
في كراس.وقد ظهرت بهذا الشكل الذي بين يديك اخي  
القاريء الكريم وذلك لتعميم الفائدة والله من وراء القصد.

مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني  
الشيخ شمس الدين الواعظي(دام ظله)

## اشكال حول التطبير والرد عليه

لا يخفى على المؤمنين من أبنائنا ، ان الاشكال حينما يطرح لا بد لنا ان ننظر الى ذات الاشكال او النقد كما يعبر عنه ، و ما هو الغرض منه أولا.

ثانيا الى ما وراء هذا الأشكال هذا من جهة.

ثالثا لا بد لنا ان نأخذ فكرة عن الشخص المستشكل او الناقد ليتسنى لنا الجواب ومعرفة الحقىقة، و الحقيقة ان مثل هذه الأشكالات في الأعم الأغلب تصدر بصورة مباشرة او غير مباشرة من الغرب ، أي من الدول التي تدعي انها على المسيحية و المسيحية الحقة منها براء و من بعض المسلمين – قولاً لا عملاً- و من بعض علمائهم ممن هو مصداق للآية الشريفة { فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ }.

أقول هذا - ومع شديد الأسف - ان المثقف المسلم اصبح  
أعوبة بيد المستعمر الذي كان ولا يزال يسعى لاستعمار  
الأفكار قبل الأوطان. فكيف تقبل الاشكال الذي يأتي من  
مدعي الشريعة الموسوية (التوراة) و مدعي الشريعة العيسوية  
(الانجيل) المحرفتين عندهم ؟ و بالاضافة الى هذا فهم  
بالأمس القريب قد أساءوا علناً الى النبي الكريم (صلى الله  
عليه وآله وسلم) الذي هو خاتم الأنبياء ، بل خيرتهم عند  
الله تعالى. و هو مجمع على نبوته عند الناس كافة فليس  
ببعيد على هؤلاء ان يشككوا على من تدين بدين محمد(صلى  
الله عليه وآله وسلم) ونحن نقول بقول العقلاء : (كما تدين  
تُدان) هذا أولاً. و ثانياً أوليس الغرب مدعي التطور و  
التحضر لهم جزيرة تسمى بجزيرة العراة؟

أوليس لهم يوم تجتمع فيه الناس ، حتى اذا حان الوقت  
المعلوم عندهم أخرجوا الثيران و ركضوا أمامها و هي



تاخذهم بقرونها و أظلافها ، و ترى بعينك الضحايا من  
جراء هذا الفعل المشين الذي هو صرف الهمجية؟  
أو ليس هم يصارعون الثيران وكم من حادثة أودت بحياة  
مصارعى الثيران عندهم؟  
أو ليس لديهم يوماً من أيام السنة يضربون صدورهم  
بالآلات الحادة او المحرقة حتى يغمى عليهم؟  
أو ليس ان لهم يوماً يجتمع فيه الفريقان و هم يحملون  
السلاح حتى اذا تداخلوا فيما بينهم أخذ يضرب بعضهم  
بعضاً؟

أو ليس ان المسيح في بعض مدنهم لهم يوماً من ايام السنة  
يخرجون فيه جميعا الى الشوارع و المنتزهات عراة او أشباه  
العراة أو ليست هذه الأفعال همجية و مشينة و قبيحة؟!!!  
و هل أنها تسيء الى الشرائع التي يدعون انتسابهم اليها؟  
وهكذا ترى بعض الممارسات لدى الشعوب لاتفسير لها غير  
العبث و اللامعنى.

وهل تعلم ان هناك بعض المسلمين ممن يضرب الدريباشة أو ادخال القضبان الحديدية بعملية الطرق عليها في الرأس قبيحة و مشينة ؟

و غيرها الكثير الكثير من الأشكال التي لا يسع المقام لسردها، فيا ايها السائل تذكر هذا القول :

يايها الرجل المعلم غيره.. هلا لنفسك كان ذا التعليم وللأسف الشديد ظهر في الآونة الأخيرة بعض من لبس زي العلماء وهو ليس بعالم وأخذ يظهر على بعض الفضائيات ويتحدث بحديث لا ينم عن علم ولا معرفة. من ان هناك دية لشج الرأس وأمثال ذلك. ونحن نريد ان نبين لهذا المسكين الذي لا يفهم من القران والروايات شيئاً والتي منها(من أفتى بغير علم أكبه الله على منخريه في نار جهنم).

فلو تأمل قليلا في القران الكريم في آية القصاص لوجد فيها العفو ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ

أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ  
مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ }  
هذا في الاعتداء فكيف في حال الجزع على سيد شباب أهل  
الجنة الذي ذكر في القرآن بنص آية المباهلة. وهذا لا ينكره  
أحد من أهل التفاسير، والآيات الأخر عن الكثرى  
والتي نقلتها العامة قبل الخاصة في تفاسيرها بل أنه مذكور  
عند أهل التوراة في توراتهم، وعند أهل الأنجيل في انجيلهم  
، وكذا الروايات في هذا المجال كثيرة التي تفوق حد الإحصاء  
التي صدرت عن النبي لا ينطق عن الهوى انه إلا بوحى  
يوحى إليه ألا وهو رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
وقد اتفق القوم على صدورهما عنه (صلى الله عليه وآله  
وسلم) وهو يُعرّف الناس بمقام الامام الحسين (عليه السلام)  
وبعد ان اخبره جبرئيل بما سيجري عليه من أمته ولذا أخذ  
يبين للناس عظم المقام وخطره وهو يبكي لولده الحسين  
(عليه السلام) ولما يجري عليه من أمته.

وقد اتفق علمائنا الأعلام وفقهائنا العظام على استحباب جميع ما يمارسه شيعة أهل البيت (عليهم السلام) في مواكب وعزوات سيد الشهداء (عليه السلام) من أعمال تنم عن ولائهم وعظيم ارتباطهم به (عليه السلام) ومنها الضرب على الرؤوس أو ما يسمى (بالتطبير) ويمكنك الوقوف على ما صدر في هذا المجال من أستاذ الأساتذة سماحة آية الله العظمى الشيخ النائيني (اعلى الله مقامه الشريف) وخصوصا في جوابه على الاسئلة البصرية في خصوص الشعائر الحسينية حيث قال بجواز ممارسة الشعائر بما في ذلك التطبير ورجحانه. وقد أيد ذلك رجيل من العلماء الأعلام العظام قدس اسرارهم من بعده كآية الله العظمى المرجع الديني السيد محسن الحكيم ، و آية الله العظمى المرجع الديني السيد محمود الشاهرودي ، و آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد الخوئي ، و آية الله العظمى السيد عبد الهادي الشيرازي ، و آية الله العظمى المرجع الديني الامام الشيخ

محمد حسين كاشف الغطاء ، و آية الله العظمى الشيخ  
المامقاني الذي قال ما نصه (لو أفتى فقيه متبحر بوجوبها  
كفاية في مثل هذه الأزمنة التي صمم فيها جمع على إطفاء  
نور أهل البيت (عليهم السلام) لا يمكن تخطئته)  
وبوسعك الوقوف على أقوالهم قدست أسرارهم في كتاب  
طبع مرات عديدة بعنوان فتاوى العلماء الأعلام في تشجيع  
الشعائر الحسينية.

وبما ان الذي يريد التطبير ابتداء لا يجيد الضرب ، فهناك  
شخص متدرب ومن اهل الخبرة في هذا المجال يضربه ضربة  
خفيفة تبلغ الجلد الرقيق بين العظم واللحم وتسمى  
بالمصطلح الفقهي (السمحاق) أو (الدامية) التي هي أقل اثراً  
من سابقتها والتي تأخذ الجلد ولا تأخذ اللحم ، ثم يأخذ  
هو بالضرب عليه حتى تسيل الدماء ليس إلا .

وهنا يطيب لي أن أنقل لك ما قاله فقيه عصره وفريد دهره  
آية الله العظمى المرجع الديني الإمام الشيخ محمد حسين

كاشف الغطاء (قدس سره) من كلمة مفصلة عن الشعائر الحسينية وما تنطوي على فوائد جمّة: (فلقد بلغنا من العمر ما يناهز الستين وفي كل سنة تقام نصب اعيننا المحاشد الدموية وما رأينا شخصاً مات بها أو تضرر ولا سمعنا به في الغابرين)

وأما ما في صميم الإشكال على التطبير وبعد تقديم هذه المقدمة البسيطة أقول: ليس لدينا أي دليل على الحرمة أو المنع. فقد ورد عن شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث كما في مستدرک الصحيحين ج ٣ ص ١٧٦ أنها دخلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت يا رسول الله: أني رأيت حلماً منكرًا الليلة. قال وما هو قالت: إنه شديد. قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ( رأيت خيراً تلد فاطمة غلاماً ان شاء الله فيكون في حجرك فولدت فاطمة (عليها سلام)

غلاماً فكان في حجري فدخلت يوماً على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوضعتة في حجره ثم حانت مني إلتفاتة فاذا عينا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تهرقان من الدموع. فقلت يا نبي الله مالك؟ قال: أتاني جبرئيل وبلغني ان امتي ستقتل ابني هذا، فقلت هذا؟ فقال نعم. ومنها كما في المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ١٠٧ عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: ( دخل الحسين بن علي على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو يوحى اليه فنزى على رسول الله وهو منكب ولعب على ظهره فقال جبرئيل لرسول الله (صلى الله عليه وآله) اتحبه يا محمد قال يا جبرئيل مالي لا احب ابني قال فان امتك ستقتله من بعدك فمد جبرئيل يده فأتاه بترية بيضاء فقال في هذه الأرض يقتل ابنك هذا يا محمد و اسمها الطف فلما ذهب جبرئيل من عند رسول الله (صلى الله عليه وآله) خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) و التربة في يده وهو يبكي فقال يا عائشة ان جبرئيل اخبرني ان

الحسين ابني مقتول في ارض الطف ثم خرج الى أصحابه  
وفيهم علي و ابو بكر وعمر وحذيفة وعمار وابو ذر و هو  
بيكي فقالوا ما يبكيك يا رسول الله فقال اخبرني جبرئيل ان  
ابني الحسين يقتل بارض الطف و جائي بهذه التربة واخبرني  
ان فيها مضجعه).

هذا متفق عليه. فليذهبوا إلى أمهات كتبهم ولينظروا الى من  
هو الحسين (عليه السلام) وعند ذاك يعرفون لم ألقى عابس  
(رضوان الله عليه) بدرعه في ساحة المعركة وقال (حب  
الحسين أجنتني) فحب الحسين حب رسول الله (صلى الله  
عليه وآله وسلم) وحب رسول الله (صلى الله عليه وآله  
وسلم) حب الله في عرشه وهكذا الجزع على المحبوب.

فأنت تتألم وتجزع عندما ينطفيء عليك السراج في طريق  
مظلم مرعب. هكذا مثالهم (عليهم السلام) فهم مصباح في  
طريق مرعب. فتألم ونجزع لخسارتنا لهم، حتى بقينا حيارى  
تتقاذفنا الأفكار المسمومة من بني النضير وقينقاع و أجرائهم



ممن باع آخرته بالأرذل الأدنى. والى الآن لم تسجل عندنا  
حادثة بوفاة شخص قد طبر رأسه فكيف نعتبره هلاكاً  
للنفس؟ وبما ان الجزع على ابن رسول (صلى الله عليه وآله  
وسلم) فكيف يقال أنه مستهجن ومشين؟ فلينظر المستشكل  
إلى نفسه قبل ان ينظر إلى غيره. و أما من كان في نفسه شيء  
عن هذا الجزع ولا تقبله نفسه فليعلم أن الدين ليس هو لم  
يكن حسب المزاج، وكذلك الاعتقادات. فعلى  
المستشكل وأمثاله المراجعة والتحقيق في مثل هذه المطالب.  
والأهم من هذا وذاك ان المستشكلين ليس مرادهم الإشكال  
لغرض البحث عن الحقيقة، وإنما غرضهم الحقن المنصب  
على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وآله الطيبين  
الطاهرين (عليهم السلام) بث الشك في نفوس المؤمنين  
وهى هات ان يصلوا الى هذا وان الذين يدعون الى رفض  
التطبير اليوم سيطلبون غداً برفع اللطم على الصدور. وان  
رفعنا هذا طالبونا برفع مجالس العزاء. وهكذا إلى ان يصلون

الى غايتهم المشودة من تحقيق ما في صدورهم الوغرة الخبيثة  
من إزالة قبر الحسين (عليه السلام) وانا لهم ذلك والله تعالى  
يقول (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابي الله الا ان  
يتم نوره ولو كره الكافرون).

نسأل الله تعالى أن يثبتنا بالقول الثابت بحق محمد وآله الطيبين  
الطاهرين.

مسألة (١): لقد ورد عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)  
الجزع على الامام الحسين عليه السلام فما حدود هذا الجزع؟

الجواب /

ان الجزع من جملة الشعائر وقد تركها الشارع المقدس  
للعرف، ولم يحدد مساحتها، بل قد ذكر القرآن الآية الكريمة  
(ذلك ومن يعظم شعائر الله .....). وهذه الآية أجلى وأوضح  
فيما يخص الشعائر. وبما ان الجزع - كما قلنا- هو من الشعائر  
فكلما كان عظيماً كان الجزع أعظم.

مسألة (٢): ورد ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بكى على سيد الشهداء (عليه السلام) فهل هذا الامر مختص بالنبي (صلوات الله عليه) وهل ان النبي ندب الى ذلك؟

الجواب /

بعد ان ثبت ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بكى على سيد الشهداء (عليه السلام) فنحن أيضا لا بد لنا ان نبكي عليه (عليه السلام) للآية الشريفة {قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} وبما ان البكاء حسن عنده فعلينا بالتأسي به (صلى الله عليه وآله) وهو مصداق من مصداق التاسي.

مسألة (٣): ورد انه اذا عقد مجلس لذكر الله تعالى حضرته الملائكة فهل ان مجالس الامام الحسين (عليه السلام) هي في دائرة تلك المجالس؟

الجواب /

نعم هي كذلك لانها مجالس تذكر الناس كيفية الوصول الى  
الله تعالى وهي لباب الذكر.

مسألة (٤): هل ان الضرب على الصدور جزعا على الامام  
الحسين (عليه السلام) جائز، وما هي حدوده الجائزة في نظر  
الشرع الشريف؟

الجواب /

اللطم على الصدور جائز وهو من مصاديق الجزع على فلذة  
كبد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو تعظيم  
للشعائر كما مر، واما الحدود فتترك للعرف

مسألة (٥): ورد ان الزائر للامام الحسين (عليه السلام) يعطى  
ثواب سبعين حجة مبرورة. كيف يكون هذا، وهل من دليل  
نقلي أو عقلي على ذلك؟

الجواب /

لا شك ولا لشبهة في رجحانه وانه ابرز المظاهر في محبة أهل  
البيت (عليهم السلام) ومن مصاديق الآية الشريفة {قُلْ لَّا

أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى { و تعظيماً للشعائر  
وبنص الآية الكريمة { وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى  
الْقُلُوبِ } و الروايات فيها كثيرة منها ما عن الأمام الرضا  
(عليه السلام) وقلت : ما لمن اتى قبر احد من الأئمة؟ قال له  
: مثل ما لمن اتى قبر أبي عبد الله (عليه السلام). اذن فما  
بالك بالأمام الحسين (عليه السلام) و اما العقل فان  
الأمام (عليه السلام) اعطى الله تعالى كل شيء فهل انه بعيد  
على الله ان يعطي زائره (عليه السلام) هذا الثواب.

مسألة (٦): يقول البعض : ان الطعام في ايام محرم غير صحيح  
لأنه ليس لله دائماً وإنما هو للحسين (عليه السلام) فلا يصح  
أكله هذا ما تنقله بعض الفضائيات فما هو الرد على مثل  
هذه الشبهه؟

الجواب /

ان بذل الطعام هو لله ولإشباع الفقراء ، وان ثواب ذلك هو  
للأمام الحسين (عليه السلام) ولا بد ان يكون المال المصروف  
في ذلك من المال الحلال ولا يجوز الإسراف فيه .  
مسألة (٧): هل يمكن تنزيل المحارب للشعائر الحسينية منزلة  
المحارب للأمام الحسين (عليه السلام)؟

الجواب /

لا يخفى ان محاربتهم مختلفة. فبعضهم لا يعرف حقيقة هذه  
الشعائر ، وأن بعضهم يحاربها لأنه يرى ان توسع التشيع  
بسبب هذه الشعائر. ومنهم من يقول إنه إساءة للدين ،  
وثالث من يجهل هذه الشعائر ويعتبرها تقلل من شأن الدين  
عند غير المسلمين. مع أنه يصدر من غير المسلمين ومن  
المسلمين ما هو أشد ضرراً للأنسانية ولم يوجد من يشكل  
عليهم.

مسألة (٨): ما هو هدف المحاربين للشعائر الحسينية الذي يثير هذه الاشكالات التي ليس فيها من جديد وانما تعاد بين فترة وأخرى؟

الجواب /

بعد ان ذكرنا بان إحياء الشعائر الحسينية هو من تعظيم شعائر الله فمن حاربها فهو شاذ عن الطريق المستقيم.

مسألة (٩): ان بعض ابناء الطائفة الشيعية (سددها الله) يتصرفون بعض التصرفات التي قد تشين الى الشعائر الحسينية وان كان لم يقصد ذلك. فهل من نصيحة وبيان لمثل هؤلاء تهدياً للشعائر و اغلاقاً للباب بوجه المستشكل؟

الجواب /

نعم الواجب على ابناء الطائفة الشيعية سددها الله ان يُظهروا هذه الشعيرة بالمظهر الذي يليق وشأن صاحب الذكرى وأهل بيته (عليهم السلام) وأصحابه (رضي الله عنهم) وعليهم أن

يردعوا كل من لم يلتفت الى ذلك. سواء أكان بقصد أو بغير قصد.

مسألة (١٠): ورد في بعض الإخبار ان على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الإمام (عليه السلام) إذا بلغ عدد أصحابه ٣١٣ وجب عليه القيام ضد الطغاة. فما هو السر في قيام الإمام الحسين (عليه السلام) بهذا العدد القليل، وهل انه قيام بالأمر أم دفاع عن النفس؟

الجواب /

من المعلوم أن الإمام (عليه السلام) لم يعلن عن الجهاد، وإنما خرج للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ثم ان الإمام (عليه السلام) كان مأموراً من قبل الله تعالى بالقيام أي النهوض وإضافة إلى هذا هو إمام وله تكليف خاص به لحفظ الشريعة.

مسألة (١١): هل يجوز الاعتراض على قصائد المدح والرثاء للأئمة (عليهم السلام) وفيها مقطع غزلي على سبيل المثال؟



الجواب /

اذا كانت القصيدة تبين علو مرتبة الإمام (عليه السلام) فلا بأس في ذلك. وان كان فيها غزل، و الا فهو ليس بجائز؟

مسألة (١٢): قد يقال نحن في عصر الحداثة، فلا مجال لاستعمال الوسائل القديمة في الشعائر الحسينية. مثلاً ما يسمى بالمشاعل وفيها النار والدخان وقد يتعرض البعض للأذى. فلا بد من إبدالها مثلاً بما يلاحظ هذه الأيام من جعل البديل العصري فما هو رأيكم على هذا القول؟

الجواب /

لو نظر المستشكل الى تلوث البيئة من المفاعلات النووية وغيرها من الغازات السامة و المخلفات الكيماوية للمصانع، لما استشكل على المشاعل وأمثالها هذا أولاً.

وثانياً إحياء الشعائر أمر ممدوح عند العرف و العقلاء ، فأنتهم  
إذا ارادوا ان يحيوا أمراً قديماً أحيوه على واقعه القديم .

مسألة (١٣): ما هو رأي سماحتكم في من يقول إن هذه  
الشعائر أو بعضها لم يكن في عهد الأئمة (عليهم السلام)؟

الجواب /

الأئمة من بعد الامام الحسين (عليه السلام) هم تحت سطوة  
حكام عصرهم من الجبابرة ، ولم يتمكن أي إمام منهم من  
إظهار هذه المناسبة بما يليق وشأنها. غاية أنهم كانوا (عليهم  
السلام) يجلسون في بيوتهم لإقامة مجالس العزاء. ولوثيت  
لهم الوسادة لآظروها بما يليق وشأنها.

مسألة (١٤): هل يجوز لبس السواد واللطم وما شابه ذلك  
وجعلها من الشعائر الحسينية ؟

الجواب /

نعم يجوز ذلك لانه تعظيم للشعائر.

مسألة (١٥): ما هو رأي سماحتكم في من يقول : الأولى ، بل  
الأفضل التبرع بالدم وجعل ثوابه للأمام الحسين (عليه  
السلام) خير من ضرب الرأس وإدائها؟

الجواب /

لا شك ولا شبهة في أن التبرع بالدم فيه ثواب وهو أمر  
عقلائي ، أما ثوابه أفضل من التطبير هذا ما يحتاج الى دليل؟  
ولا دليل عليه

مسألة (١٦): ما هو المستند الشرعي على حلية ضرب الرأس  
(التطبير)؟

الجواب / قلنا انه جزع. و الجزع في هذا امر مندوب اليه و هذا  
هو أعلى مراتب الجزع.

مسألة (١٧): لبس السواد مكروه في الصلاة على نحو  
الإطلاق. فهل يجوز في زمان وفيات الأئمة (عليهم السلام)؟  
الجواب /

لا بأس به ليكون حداداً على الأئمة (عليهم السلام) ولكونه فرداً من أفراد الجزع وتعظيم الشعائر.

مسألة (١٨): هل يجوز التمثيل - التشبيه - للأمام (عليه السلام) وأهل بيته (عليهم السلام)؟

الجواب /

أداء التمثيل والتشابه إن لم يكن فيها إهانة وهتك ، بل انها لإظهار المصيبة في الواقع الخارجي تجسيدا لها من باب التعظيم فلا مانع منه.

مسألة (١٩): هل ما يؤدي باسم الشعائر الحسينية من مرآثٍ وغير ذلك هو جائز على نحو الإطلاق . أم أنها محددة بإطار خاص ، أم حسب الزمان كلما ارتضاه أهل الزمان واعتبروه من الشعائر يكفي في جوازه ؟

الجواب /

لا بد من تأديتها بأصولها التي ورثت عن السلف الصالح.

مسألة (٢٠): في هذا الزمان ظهر في المراثي الحسينية لدى بعض الرواديد ما يقرأونه في الاستوديوهات الخاصة فيدخلون معهم آلات غير معروفة سابقا في الشعائر الحسينية. فهل هذا جائز؟

الجواب /

إذا كان ذلك يعد من الموسيقى فهو ليس بجائز.

مسألة (٢١): كما ورد في حديث عن المعصوم (عليه السلام) لا تقرأوا القرآن على لحن أهل الفسوق) فهل هذا النهي مخصوص بقراءة القرآن أم يتعدى الى المراثي الحسينية؟

الجواب /

الحديث المذكور إنما هو مختص بقراءة القرآن الكريم، وأما بالنسبة الى المراثي الحسينية ان عد ذلك عند العرف غناءً فهو ليس بجائز.

مسألة (٢٢): لو كان الرادود فاسقاً فهل يجوز له التصدي لقراءة المراثي الحسينية؟

الجواب /

أولاً: المفروض ان يكون الناعي على الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل البيت عامة (عليهم السلام) بالمستوى المطلوب من الخلق، و لينظر انه لمن ينعى.

وثانياً: هناك فرق بين الأداء لهذه الشعائر، والسيرة الخاصة. إلا اذا كان متجاهراً بالفسق فلا يصح تصديه لمثل هذه الأمور.

مسألة (٢٣): القارئ للمراثي أو التعزية مطلقاً من الرجال والنساء هل يجوز له الكذب في قراءته أو النوح بالباطل؟

الجواب /

الكذب حرام مطلقاً. خصوصاً ما ينسب إلى الإمام (عليه السلام) كذباً، وكذا النوح بالباطل حرام ايضاً.

مسألة (٢٤): هل القارئ للمراثي الحسينية إذا قلد آخر قد سبقه بقراءتها على حسب طوره وطريقته يعتبر سارقاً؟

الجواب /

الأداء في قراءة المراثي بطريقة الماضين والمعاصرين لا يعد سرقة.

مسألة (٢٥): هل يجوز للرجل سماع تعزية بصوت المرأة، وهل يجوز للنساء أن يقرأن بصوت عالٍ يسمعه الرجال الأجانب؟

الجواب /

لا يجوز إنصات الرجل إلى سماع تعزية النساء . وعليهن مراعاة الأحكام الشرعية في مثل هذه الأمور من عدم وصول أصواتهن إلى الأجانب.

مسألة (٢٦): ما هو رأي سماحتكم في من يجعل الولايم في ثواب الأئمة (عليهم السلام) سواء أكانت على نحو العادة السنوية، أم على نحو النذر، لكنه في إطعامه يقتصر على أفراد خاصة، أو يعطي القليل فضلاً على المنع من إعطائه للفقراء فهل يجزي هذا العمل؟

الجواب /

الإطعام جائز مطلقاً، بل مندوب إليه. سواء أكان ذلك على نحو العادة السنوية أو في وقت معين. ولا فرق بين الغني والفقير في ذلك وان كان الفقراء أفضل.

مسألة (٢٧): أغلب ما هو متعارف من زيارة النساء لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) عدم أخذ الأذن من أزواجهن للزيارة فهل الزيارة مقبولة؟

الجواب /

لا بد من الإذن ان كان ذلك معارضاً لحق الزوج.

مسألة (٢٨): لو اغتاب الزائر شخصاً، أو عمل شيئاً من الذنوب كسب المؤمن. وغير ذلك. فهل ان زيارته مقبولة؟

الجواب /

الزيارة شيء وما ذكر من أفعالٍ شيءٍ آخر. فالزيارة صحيحة ولكنه فعل محرماً.

مسألة (٢٩): الرياء في الشعائر الحسينية جائز أم لا؟



الجواب /

الرياء في كل الأمور العبادية مبطل . وفي الشعائر كذلك .  
مسألة (٣٠): الكذب في الأمور او المتعلقة بالشعائر الحسينية  
هل هو محبط للعمل ، كمن يدعى عمل وليمة كبيرة مثلاً  
وهو قد فعل القليل والى غير ذلك ؟

الجواب /

الكذب حرام مطلقاً .

مسألة (٣١): اذا كان وظيفة الفقيه بيان الاحكام الكلية ،  
والجزئية ليست من وظيفته ، فهل مسألة ردود الفعل السلبية  
منا ومن غيرنا علي ظاهرة التطبير تعد مسألة جزئية . وما هو  
تفسير وتفصيل علمائنا الماضين والباقيين حول هذه الظاهرة  
بما المشهور عنهم وما معنى ارجاع المقلدين اليهم في هذه  
المسألة ؟

الجواب / لو تأمل السائل قليلا لما اوقع نفسه في المحذور،  
والمجتهد وظيفته استنباط الاحكام الكلية وتطبيقها على  
الجزئيات هذا اولا.

ثانيا: الموضوعات بيد العرف والاحكام بيد الشارع والتطهير  
موضوع اراد العرف له حكما شرعيا فاصبح مسالة فقهية  
لا بد لها من حكم فما افتى به المفتي اصبح واجبا على  
مقلديه اتباعه فيه فافهم واتبه.



## الحوزة العلمية و الشعائر الحسينية

لاشك ولا ريب ان على الحوزة العلمية تقع المسؤولية الكبرى في احياء الشعائر الحسينية خاصة فضلا عن احياء الشعائر الإسلامية عامة. و لكن فيما يخص محل الكلام - الا وهو موضوع الشعائر الحسينية - فمن المعلوم ان هذه الحوزة ورثت عن الامام امير المؤمنين (عليه السلام) و عن أبنائه واحداً بعد واحد حتى وصلت الى الامام الحجة بن الحسن العسكري أرواحنا لتراب مقدمه الفداء ، فلو تأمل المتأمل في الاية الكريمة { و أطيعوا الله ورسوله و أولي الامر منكم } لظهر منه للمسلم المتأمل و المتدبر ببصيرته لا يبصره ان طاعة الله واجبة على كل المخلوقات بالأمر الألهي و قد قرن الله تعالى طاعة النبي (صلي الله عليه واله) بطاعته تعالى لانه مرسل من قبله جل و علا ، ثم بعد ذلك قرن طاعة الولي (عليه السلام) من بعده (صلي الله عليه واله) بطاعة رسوله (صلي الله عليه واله) ، و طاعته جلت قدرته و هو

الأمام المعصوم (عليه السلام) الذي نص عليه القرآن الكريم  
بآية أخرى وهي {إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ} وقد  
اتفق كل المفسرين عند الفريقين ان المراد بالذين امنوا هنا هو  
الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بقريته التصديق أثناء  
الركوع التي لم ينكرها احد منذ زمن نزول الآية المباركة والى  
يومك هذا ، ثم نص النبي (صلي الله عليه واله) بالإمامة  
لأبناء علي (عليه السلام) واحدا بعد واحد حتى وصلت  
الإمامة الى وليه الاعظم الغائب الحجة ابن الحسن العسكري  
المنتظر (عجل الله فرجه) ، وفي زمن غيبته الكبرى أعاد الأمر  
ظاهرا الى الفقهاء لحفظ الشريعة الغراء و اخذ عليهم العهود  
و المواثيق في ذلك من خلال النصوص الكثيرة و الحوزة  
العلمية بما أنها هي التي تنجب العلماء الأعلام حفظة  
الشريعة عليها ان تهتم بأمر أحياء الشعائر أولا : امثالاً لامر

الله تعالى {ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} .

ثانياً: من باب المواساة للامام الحجة ابن الحسن (عجل الله فرجه) في مصائب آبائه و اجداده و ما أعظم هذه الشعيرة التي لولاها لما رفع للدين عمود ولا اخضر له عود حيث خرج الأمام الحسين (عليه السلام) طالبا للأصلاح في امة جده(صلى الله عليه وآله) أمرا بالمعروف و ناهيا عن المنكر.

ثالثاً: التبليغ العملي من خلال طالب العلم الأخلاقي على كل المستويات حيث يكون مرآة عاكسة لأخلاق أهل البيت (عليهم السلام)، و لكي يلفت أنظار الناس الفاتماً حقيقياً من خلال الألتزام بمبادئ الشريعة الغراء التي خرج الأمام الحسين(عليه السلام) من اجلها أمرا بالمعروف و ناهيا عن المنكر. اذن فعلى من يرتقي منبر سيد الشهداء(عليه السلام) يجب ان يكون حذرا عندما يتحدث للناس فيما يخص اهل البيت (عليهم السلام) وحذرا في تصرفاته الخاصة التي تكون

عاكسة لآخلاق الحوزة العلمية التي هي أمانة الامام  
الحجة(عجل الله فرجه) عنده و هو يرى اعداء هذه الحوزة  
كيف يتربصون للحوزوي من اجل الايقاع به. فنحن نسمع  
الافتراءات الكثيرة على هذه الحوزة الشريفة وبدون ذنب  
اقترفته فكيف بهم اذا رصدوا فعلا مشينا - لاسامح الله -  
صدر من احد الطلبة فعلهم الالتفات و الحذر حياً ووفاءً  
واخلاصاً لحامي الشريعة الغراء(عجل الله فرجه) ولغرض  
تسليم الامانة اليه عند ظهوره وبوجه ابيض ورأس مرفوع ان  
شاء الله تعالى.

## شعبة اهل البيت و الشعائر الحسينية

من المعلوم ان النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) اخرج الناس من الظلمات الى النور و كفا العاقل هذا القول بانه أفضل الادلة على اتباع النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) ومن خلال تبليغه (صلي الله عليه وآله وسلم) لرسالته حيث كان (صلي الله عليه وآله وسلم) كثير الحرص على بيان فضل اهل بيته و ما سيصيبهم من بعده فكان في كل مجلس يُذكر الناس بان الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) من بعده و يذكر بأن الحسن و الحسين (عليهما السلام) هما ابناه، و عما سيمر على الامام الحسين (عليه السلام) و يقول ولدي هذا تقتله أمتي و يذكر لهم نص ما سيجري عليه فاخذ على عاتقه تعبئة الناس و توجيههم و جهة تخرجهم من الظلمات الى النور استدامة لا ابتداءً بمجرد ان يفهمها البعض من ترك عبادة الاصنام الظاهرية بل اراد النبي (صلي الله عليه وآله وسلم) محاربة

الأصنام الباطنية الموجودة في الصدور من خلال المواريث  
الجاهلية عن طريق العصبية الجاهلية. وبعد ان التحق  
النبي(صلي الله عليه وآله وسلم) بربه (جل جلاله)  
اجتمعت الامة على مخالفته و قطيعة رحمه و اقضاء ولده إلا  
القليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم و هذا القليل هم ما يعبر  
عنهم بالشيعة او الاتباع ، فأخذت هذه القلة على عاتقها  
احياء أمرهم ، متأسية بنبيها(صلي الله عليه وآله وسلم) من  
اعلاء قول الحق و الصدق لفظا و عملا ولذا وصلت اليكم  
هذه الشعائر فعليكم صيانتها و الحفاظ عليها من الضياع فان  
ضاعت ضعتم وان بقيت بقيتم ببقائها لاننا لما نمر بالرواية  
الشريفة التي وردت عن النبي(صلي الله عليه وآله وسلم)  
بان الملائكة تنصب مجلس العزاء لسيد الشهداء في السماء  
فهذا يدل بالاولوية على ان تحيوا انتم هذه المجالس بالالتزام  
الديني و الأخلاقي و لنجعل من شهر المصائب شهر عبادة  
يحزن كما يمر عليكم شهر رمضان وانتم تحاولون حفظ



الجوارح و الجوانح من الأفعال المشينة ما المانع من أن تكون  
نفس تلك الروح ايضاً في هذه الأشهر فالشباب يلاحظ نفسه  
من خلال شبابه متأسيا بالشباب الذين عرفتهم عرصات  
كربلاء و الشيخ المسن عليه التأسى بشيوخ الطف وكذلك  
النساء عليهن بالعفة و رعاية الحجاب و ما نراه في بعض  
الاماكن من عدم التزامهن بما يليق و المرأة الحسينية ويفعلن  
ما لايرضى به أهل البيت (عليهم السلام) و عليهن التأسى  
بنساء الطف سواء في مجالس العزاء او في الزيارات او في  
المواكب و الهيئات.

أذن الأخلاق أولاً وقبل كل شيء. وعليه فلتتخذ من الامام  
الحسين(عليه السلام) و اهل بيته قدوة حسنة لنا في المصائب  
كافة و كيفية احيائها حتى يرضى عنا إمام زماننا الحجة بن  
الحسن(عجل الله فرجه) وهو ينظر إلى هذه المجالس ، و الله  
ولي التوفيق.

## زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء

السلام عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السلام عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ،  
السلام عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ،  
السلام عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ،  
السلام عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثْرَ الْمُوثُورَ ، السلام  
عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ ، وَأَنَاخَتْ بِرِحْلِكَ  
عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ  
وَالنَّهَارُ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ  
الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَجَلَّتْ  
وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ  
فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمْ  
الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ ، وَلَعَنَ اللَّهُ

الْمُهَيِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمُ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمُ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَآلَ مَرْوَانَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ ، يَا أَيُّهَا أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ ، وَأَكْرَمَنِي بِكَ ، أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ تَارِكٍ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِلَى فَاطِمَةَ ، وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ

بِمُؤَالَاتِكْ ، وَمُؤَالَاةِ أَوْلِيَاءِكْ وَيَالْبِرَاءَةَ مِمَّنْ قَاتَلَكْ وَنَصَبَ  
لَكَ الْحَرْبَ ، وَيَالْبِرَاءَةَ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ  
عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَيَالْبِرَاءَةَ  
مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ ، وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ ، وَجَرَى فِي  
ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ  
مِنْهُمْ ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ  
وَمُؤَالَاةِ وَلِيِّكُمْ ، وَيَالْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ ، وَالنَّاصِبِينَ لَكُمْ  
الْحَرْبَ ، وَيَالْبِرَاءَةَ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
إِنِّي سَلِمْتُ لِمَنْ سَالَمَكُمْ ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَوَلِيٌّ لِمَنْ  
وَالَاكُمْ ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ ، فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي  
بِمَعْرِفَتِكُمْ ، وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَاءِكُمْ ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ  
، أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي  
عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي  
الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ  
إِمَامٍ مَهْدِيٍّ ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ

وَبِالشَّانِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا  
يُعْطِي مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ ، يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ  
رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ .  
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ  
وَمَغْفِرَةٌ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَمَمَاتِي  
مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ بَنُو أُمَّيَّةَ وَابْنُ أَكَلَةَ الْإِكْبَادِ ،  
اللَّعِينُ بْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيِّكَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ وَآلَ  
مَرْوَانَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْآبِدِينَ ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ  
آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ يُقْتَلُهُمُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .  
اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ وَالْعَذَابَ الْإِلِيمَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي مَوْقِفِي هَذَا ،  
وَأَيَّامِ حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ ، وَاللَعْنَةَ عَلَيْهِمْ ، وَبِالْمُؤَالَاةِ  
لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثمّ تقول :

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَآخِرَ  
تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ  
الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ .  
اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَمِيعاً ( تقول ذلك مائة مرّة ).

ثمّ تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ  
بِفِنَائِكَ ، وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ  
وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ  
أَهْلَ الْبَيْتِ السَّلَامِ عَلَى الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ ، وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا  
مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ ( تقول ذلك مائة مرّة ).

ثمّ تقول :

اللهمّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي ، وَأَبْدَأَ بِهِ أَوْلَادَ نُسْرَةَ  
الثاني ، وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ .

اللهمّ الْعَنُ يَزِيدَ خَامِساً ، وَالْعَنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَابْنَ  
مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ  
مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

ثمّ تسجد وتقول :

اللهمّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ ، الْحَمْدُ  
لِلَّهِ عَلَى عَظِيمِ رِزْيَتِي .

اللهمّ ارزُقْنِي شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْوُرُودِ ،  
وَتَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ  
الَّذِينَ بَدَلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

## زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم الاربعين

السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ  
وَنَجِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى  
الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَقَتِيلِ  
الْعَبْرَاتِ، اَللّهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ اَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ  
وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، اَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ وَحَبَوْتَهُ  
بِالسَّعَادَةِ، وَاجْتَبَيْتَهُ بِطَيْبِ الْوِلَادَةِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّدًا مِنْ  
السَّادَةِ، وَقَائِدًا مِنْ الْقَادَةِ، وَذَائِدًا مِنْ الذَّادَةِ، وَأَعْطَيْتَهُ  
مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الْأَوْصِيَاءِ،  
فَاعْذَرَ فِي الدُّعَاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ، وَبَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ لَيْسْتُنْقِذَ  
عِبَادِكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَحَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَقَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ  
غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَبَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْدَلِ الْأَدْنَى، وَشَرَى آخِرَتَهُ  
بِالْثَمَنِ الْأَوْكَسِ، وَتَغَطَّرَسَ وَتَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ  
وَأَسْخَطَ نَبِيِّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ



وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا  
مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ  
فَالْعَنُهُمْ لَعْنًا وَبِيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ  
رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ  
أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمِتَّ  
فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ،  
وَمُهْلِكُ مَنْ خَدَّكَ، وَمُعَذِّبُ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ  
بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتَيْتَ الْيَقِينَ، فَلَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ  
بِذَلِكَ فَارَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ  
وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ  
أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ،  
لَمْ تُنْجَسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلَيَسْكَ الْمُدْلِهَمَاتُ مِنْ  
ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ  
وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ

الزَّكِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ  
التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ  
الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَيَايَاكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرَاعِ دِينِي  
وَحَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مَتَّبِعٌ  
وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ  
عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ  
وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

مكتب سماحة المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ شمس الدين الواعظي (دام

ظله )

العراق - النجف الأشرف -

الهاتف : ٣٣٤٥٠٥ (٠٠٩٦٤٣٣)

النقال : ٠٧٨٠٤٧٥٧٨٣٨ \_ ٠٧٨٠١٣٧٣٦٩٧

صندوق البريد : ٢١٩

الموقع الرسمي [WWW.WADHY.COM](http://WWW.WADHY.COM) :

البريد الإلكتروني : INFO@WADHY.COM